# البلَاسْتِيكُ

## (صُنْدُوقُ الأَلْعَابِ)


مِنْ أَيْنَ يَأْتِي؟

**تأليـــــــف:** عـــزة رُحيـــــم

**رســـــــوم:** رشـــا رُحيـــــم

**مراجعة لغـوية:** قســـم اللغة بالدار

**إشراف فني و جرافيك:** سمـر قنـــاوي

رحيم ،عزة.

البلاستيك (صندوق الالعاب)

تأليف / عزة رحيم.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، 2018) .

ص ؛ سم .(سلسلة من أين يأتي)

تدمك 978-977-498-461-7

1- قصص الأطفال

2- البلاستيك (صندوق الالعاب)

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 2018\2837

الْيَوْمُ عِيدُ مِيلادِي، وَقَدْ دَعَوْتُ أَصْدِقَائِي لِلاحْتِفَالِ مَعِي، وَقَدْ أَحْضَرَ أَبِي الزِّينَةَ. أَمَّا أُمِّي فَكَانَتْ مَشْغُولَةً بِإِعْدَادِ الكَعْكَاتِ اللَّذِيذَةِ وَالحَلْوَى الْـمُخْتَلِفَةِ وَالْـمَشْرُوبَاتِ الْـمُنْعِشَةِ. وَكَانَتْ أُخْتِي مُنَى مَشْغُولَةً بِتَحْضِيرِ فُسْتَانِهَا وَتَمْشِيطِ شَعْرِهَا اسْتِعْدَادًا لِلْحَفْلِ.

جَاءَ الْـمَسَاءُ، وَأَطْفَأْتُ شَمْعَاتِي الثَّمَانِيَةَ عَلَى الكَعْكَةِ الكَبِيرَةِ الَّتِي نَالَتْ إِعْجَابَ الجَمِيعِ، فَكَمْ كَانَتْ شَهِيَّةً!!

الْتَفَّ حَوْلِي أَفْرَادُ عَائِلَتِي وَأَصْدِقَائِي يُغَنُّونَ لِي، وَيَنْظُرُونَ لِي بِسَعَادَةٍ.

وَبَعْدَ انْتِهَاءِ الحَفْلِ كَانَ عَلَى مِنْضَدَتِي هَدَايَا وَصَنَادِيقُ مُلَوَّنَةٌ بِعَدَدِ مَنْ حَضَرُوا الحَفْلَ.

8

وَفِي الصَّبَاحِ، أَحْضَرْتُ صُنْدُوقَ أَلْعَابِي بِجَانِبِي، وَبَدَأْتُ فِي فَتْحِ الـهَدَايَا..

يَا لَـهَا مِنْ سَيَّارَةٍ رَائِعَةٍ، وَتِلْكَ طَائِرَةٌ تُصْدِرُ أَزِيزًا، وَهَذِهِ نَمَاذِجُ مُصَغَّرَةٌ لِحَيَوَانَاتِ الغَابَةِ.

كَانَتْ أُمِّي بِجَانِبِي تَنْظُرُ لِي بِحَنَانٍ، وَقَالَتْ: مَا أَجْمَلَ أَلْعَابَكَ يَا كَرِيمُ!

وَلَكِنْ أَخْبِرْنِي يَا صَغِيرِي، مَاذَا كُنَّا سَنَفْعَلُ لَوْ لَـمْ نَكْتَشِفْ البِلَاسْتِيكَ؟

فَقُلْتُ: وَمَا هُوَ البِلَاسْتِيكُ يَا أُمِّي؟

فَرَدَّتْ أُمِّي قَائِلَةً: إِنَّهَا الْـمَادَّةُ الَّتِي صُنِعَتْ مِنْهَا مَعْظَمُ أَلْعَابِكَ، وَيُصْنَعُ مِنْهَا أَشْيَاءُ وَمُنْتَجَاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ.

وَلَكِنْ أَخْبِرِينِي يَا أُمِّي، مِنْ أَيْنَ نَحْصُلُ عَلَى تِلْكَ الْـمَادَّةِ؟

ذَهَبَتْ أُمِّي وَجَاءَتْ وَفِي يَدِهَا كِتَابٌ بِهِ صُوَرٌ مُلَوَّنَةٌ، وَفَتَحَتْهُ وَقَالَتْ:

إِنَّنَا نَحْصُلُ عَلَى البِلَاسْتِيكِ بِتَحْوِيلِ الْبِتْرُولِ الخَامِ إِلَى مَادَّةٍ تُسَمَّى "بُولِيمَر"، وَهِيَ الْـمَادَّةُ الأَسَاسِيَّةُ الَّتِي يُصْنَعُ مِنْهَا البِلَاسْتِيكُ مَعَ إِضَافَةِ بَعْضِ الْـمَوَادِّ الكِيمِيَائِيَّةِ الأُخْرَى.

وَيَتِمُّ التَّصْنِيعُ فِي مَصَانِعَ تُسَمَّى مَصَانِعِ الْبِتْرُوكِيمَاوِيَّاتِ، وَهِيَ مَصَانِعُ ضَخْمَةٌ ذَاتُ تَجْهِيزَاتٍ خَاصَّةٍ.

عالم
البلاستيك

وَكَلِمَةُ (بِلَاسْتِيك) هِيَ كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ وَتَعْنِي: "الشَّيْءُ القَابِلُ لِلتَّشْكِيلِ وَالصَّبِّ".

وَبِلَا شَكٍّ - يَا كَرِيمُ – فَإِنَّ صِنَاعَةَ البِلَاسْتِيكِ تَكْثُرُ وَتَزْدَهِرُ فِي الدِّوَلِ الَّتِي يَكْثُرُ بِهَا الْبِتْرُولُ لِكَوْنِهَا صِنَاعَةً تَعْتَمِدُ أَسَاسًا عَلَى الْبِتْرُولِ الخَامِ.

وَكَمَا تُلاحِظُ فِي صُنْدُوقِ أَلْعَابِكَ؛ فَإِنَّ البِلَاسْتِيكَ سَهْلُ التَّشْكِيلِ وَلَـهُ أَلْوَانٌ عَدِيدَةٌ، كَمَا أَنَّهُ عَازِلٌ لِلْكَهْرَبَاءِ، وَيُمْكِنُ إِعَادَةُ تَدْوِيرِهِ، وَبِلا شَكٍّ فَإِنَّ البِلَاسْتِيكَ قَدْ سَاهَمَ فِي إِحْدَاثِ ثَوْرَةٍ صِنَاعِيَّةٍ كَبِيرَةٍ.

قَالَ كَرِيمٌ: وَهَلْ لِلْبِلَاسْتِيكِ عُيُوبٌ يَا أُمِّي؟

قَالَتِ الْأُمُّ: لِلأَسَفِ نَعَمْ يَا كَرِيمُ، فَإِنَّ مَرَاحِلَ تَصْنِيعِهِ تُسَبِّبُ تَلَوُّثًا كَبِيرًا لِلْبِيئَةِ، كَمَا يَصْعُبُ التَّخَلُّصُ مِنَ الْـمُخَلَّفَاتِ البِلَاسْتِيكِيَّةِ.

أَمَّا عَنْ أَنْوَاعِ البِلَاسْتِيكِ؛ فَهُنَاكَ البِلَاسْتِيكُ الحَرَارِيُّ الَّذِي يَتَغَيَّرُ شَكْلُـهُ عِنْدَ تَعَرُّضِهِ لِلْحَرَارَةِ، وَيُمْكِنُ إِعَادَةُ تَشْكِيلِـهِ كَالأَكْيَاسِ البِلَاسْتِيكِيَّةِ.

وَهُنَاكَ البِلَاسْتِيكُ اللَّاحَرَارِيّ؛ وَهُوَ مَادَّةٌ لا تَتَأَثَّرُ بِالحَرَارَةِ، وَلا يُمْكِنُ إِعَادَةُ تَشْكِيلِهَا، مِثْلُ البِلَاسْتِيكِ الـمُسْتَخْدَمُ فِي تَغْلِيفِ الأَسْلاكِ الكَهْرَبَائِيَّةِ.

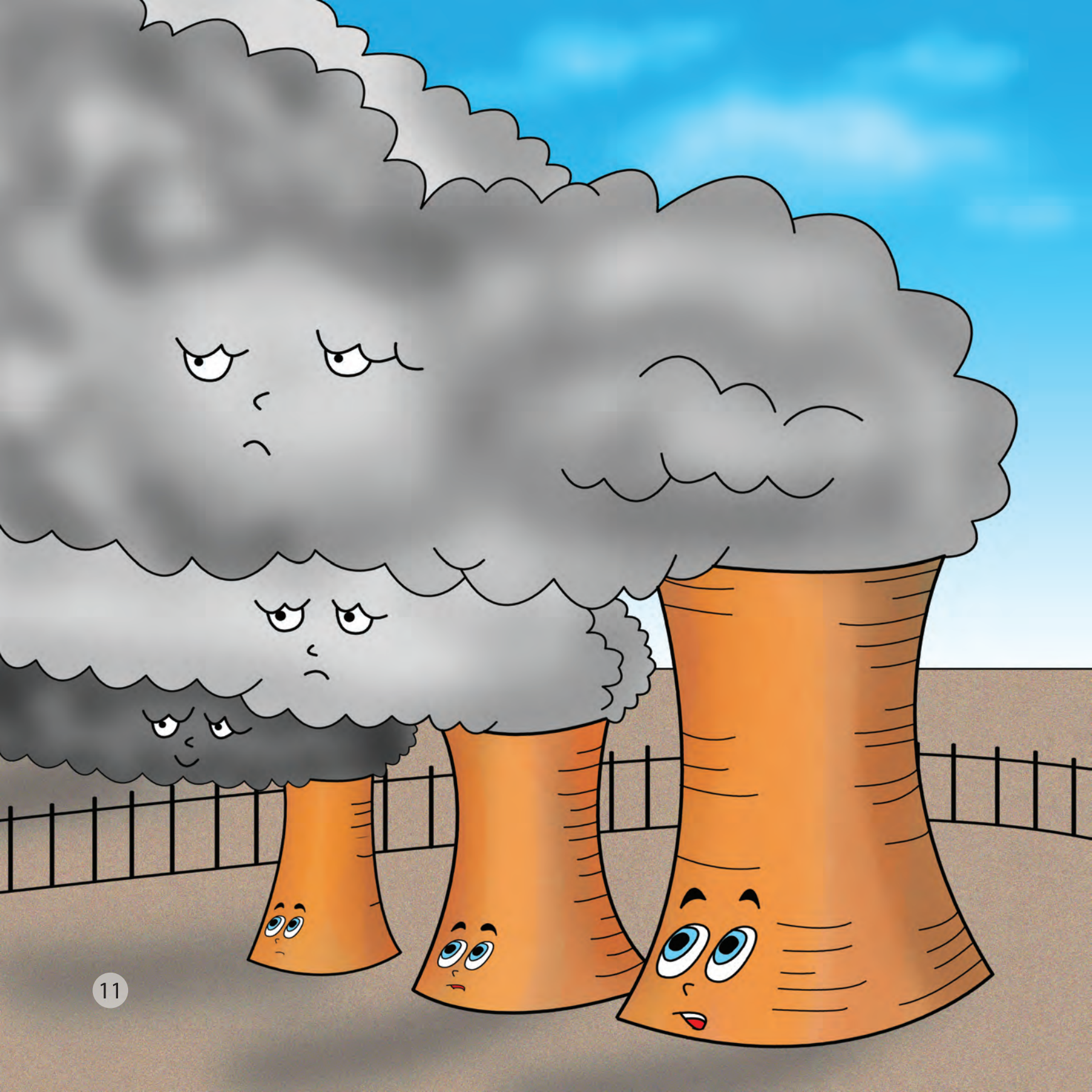

قَالَ كَرِيمٌ: ولَكِنْ أَخْبِرِينِي يَا أُمِّي، هَلْ صُنِعَتْ أَلْعَابِي مِنْ (بِلَاسْتِيك) آمِنٍ لا يَضُرُّ؟

قَالَتِ الْأُمُّ: بِلَا شَكٍّ يَا صَغِيرِي، اجْلِسْ بِجَانِبِي وَانْظُرْ، إِنَّ أَلْعَابَكَ تَحْمِلُ عَلامَةً خَاصَّةً، وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ مُثَلَّثٍ مَكْتُوبٌ بِدَاخِلِهِ رَقْمُ خَمْسَةٍ بِالإِنْجِلِيزِيَّةِ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنَ (بِلَاسْتِيك) ذِي دَرَجَةِ أَمَانٍ عَالِيَةٍ فَلا تَقْلَقْ. وَأَيْضًا أَدَوَاتُ الـمَطْبَخِ وَعُلَبُ الطَّعَامِ وَزُجَاجَاتُ الـمِيَاهِ لَا بُدَّ أَنْ تَحْمِلَ تِلْكَ العَلامَةَ.

أَغْلَقَ كَرِيمٌ صُنْدُوقَ أَلْعَابِهِ بَعْدَ أَنْ أَدْرَكَ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا الاسْتِفَادَةُ مِنْ مُمَيِّزَاتِ البِلَاسْتِيكِ وَتَجَنُّبُ عُيُوبِهِ قَدْرَ الْـمُسْتَطَاعِ.